

بري عرض الأوضاع مع السفير السوري علي عبد الكريم؛ للعودة إلى الثوابت التي تحصن سورية ولبنان ضد الفتنة



بري مستقبلاً سفير سورية أمس (حسن ابراهيم)

أكد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم على «أولوية مكافحة الإرهاب المتنقل، وتحصين لبنان وسورية، والعودة إلى الثوابت التي تحمي البلدين والمنطقة من خطر الفتنة التي بدأ واضحا كيف تستفيد منها «إسرائيل» في غارتها الأخيرة على لبنان وفي تحالفها مع القوى التكفيرية».

وخلال زيارته أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، قال علي عبد الكريم: «كان واضحا لقاء رئيس حكومة «إسرائيل» مع هؤلاء الإرهابيين وكيف يحتضنهم وكيف تمدّ الجسور بينهما».

ولفت إلى أنّ اللقاء مع الرئيس بري تضمن قراءة شاملة لما يجري في المنطقة والعالم امتدادا لما يحدث في أوكرانيا وفي مناطق أخرى، «وكان استبشار دولته بأنّ النصر سيكون حليف المحور الذي واجه هذه المخاطر بلبوسها الصهيوني أو بلبوسها التكفيرية».

تلقت مراجع مسؤولة أخيراً تقارير أمنية تفيد بتوسع المجموعات التكفيرية الإرهابية نشاطها في مناطق عديدة مستفيدة من عناصر عدة تساعدها على نشر خلاياها والتحرك لتنفيذ أعمالها الإجرامية.

وتضيف التقارير إن هذه المجموعات لا تنتمي إلى تنظيم واحد، بل هي تتبع لتنظيمات إرهابية محلية أو تنظيمات لبنانية سورية مشتركة، تصب جميعها في خانة «القاعدة».

وتضيف المعلومات أن نوعاً من أمر العمليات قد أعطي لهذه المجموعات من أجل زيادة وتيرة حربها الإرهابية في لبنان، لا سيما بعد أن تلقّت في سورية ضربات قوية على يد الجيش السوري، لا سيما في ريف دمشق والقلمون وفي حمص وريفها.

وتسعى هذه الجماعات الإرهابية إلى محاولة توسيع رقعة عملها باتجاه لبنان بعد أن ضيق الجيش السوري عليها في المناطق المتاخمة للحدود مع لبنان وكان شرقاً أو شمالاً، مع العلم أن هناك مجموعات إرهابية لبنانية تابعة لأكثر من تنظيم ومسؤول مثل المجموعات التي تتبع أحمد الأسير تنسق مع هذه الجماعات المتواجدة في سورية أو تلك التي قرّت منها باتجاه لبنان.

وحسب المعلومات، فإن نجاح الجيش اللبناني أخيراً في ضبط وتوقيف رموز إرهابية أساسية ومهمة وقر له معلومات ثمينة أدت إلى اكتشاف وضبط أفراد وشبكات عديدة، وأنه استطاع الحصول على معلومات إضافية مفيدة، ساعدته وتساعدته في مكافحة هذه الشبكات والنشاطات الإرهابية.

وتقول التقارير أيضاً إن الجماعات الإرهابية استطاعت

المجموعات التكفيرية: إلى لبنان در بعد الهزائم في سورية مرجع بارز: الحملة لشطب المقاومة تغطي خطر الإرهاب

محمد إبراهيم

أخيراً الإفادة في أماكن تجمعات النازحين السوريين للسعي إلى تجنيد شبان في صفوفها، كما أنها اعتمدت في بعض المدن مستعينة بالأموال التي لديها والتي تغذيها بها قطر والسعودية على استئجار شقق ومسكن لتأمين الإقامة لخلاياها علماً أنها تركز في الوقت نفسه على نظام «الربط عن بعد» بين الخلايا بحيث لا يوجد تواصل مباشر بينها.

والافت أن نشاط المجموعات الإرهابية سيهدد زحماً أكثر في المنطقة المحاذية للحدود الشرقية من الجانبين السوري واللبناني، وتحديداً في جرد عرسال، الأمر الذي يجعلها هدفاً للغارات الجوية السورية المركزية.

ومما لا شك فيه أن بعض المجموعات الإرهابية بالتنسيق مع جماعات مماثلة داخل المخيمات الفلسطينية، تحاول أن توسع نشاطها باتجاه هذه المخيمات سعياً إلى تجنيد أكبر عدد من الأفراد، وإلى نشر خلاياها في «بيئة آمنة» بعيداً عن عيون الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية.

وفي مواجهة توسع نشاط المجموعات الإرهابية، استطاع الجيش اللبناني أن يحقق نجاحاً ملحوظاً ليس على صعيد القبض على عدد من الرؤوس الإرهابية، بل أيضاً على صعيد ضبط وتوقيف عدد كبير من المسلحين التابعين لما يسمى بالجيش الحر أو لتنظيمات «جبهة النصرة» وأخواتها.

وتقول المعلومات نغلاً عن تقارير أمنية إن وحدات الجيش استطاعت في الأسابيع الماضية من توقيف هذه العناصر الإرهابية المسلحة في مختلف المناطق من خلال

الاستعانة بالمراقبة وبالعناصر الأمنية الخاصة ومن خلال إجراء عمليات دهم عديدة لأمكنة مشبوهة، كما أنها استفادت أيضاً من شكاوى وبلاغات تلقته من مواطنين في مختلف المناطق.

وتضيف أيضاً أن عدداً من هؤلاء الإرهابيين تم ضبطهم وتوقيفهم في جبل لبنان، في أماكن لا يبدو للوهلة الأولى أنها صالحة لاختباء هذه الخلايا، خصوصاً أنها تعتبر بيئة غير مؤاتية لإيواء الإرهابيين.

وحسب المعلومات، فإن وتيرة التنسيق بين الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى قد تحسنت أخيراً، ولكنها تحتاج إلى ترتيب وإجراءات إضافية لتوقيتها وتفعيلها، لا سيما على صعيد تزويد الجيش بالمعلومات الأمنية المتوافرة من أجل تنفيذ مهاماته وعملياته ضد أوكار الإرهابيين أو الإرهاب المتنقل.

ويمنع مرجع بارز إلى تنامي النشاط الإرهابي في البلاد بحذر شديد، مؤكداً أن مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة لا يجب أن تقتصر على العمل العسكري والأمني، بل يفترض أن تستند أيضاً إلى بلورة سياسة وأستراتيجية موحدة للدولة، وبالتالي فإن الكلام عن أهمية وضع مكافحة وضرب الإرهاب في أولوية برنامج الحكومة ليس مجرد شعار أو موقف لفرق سياسي، بقدر ما يجب أن يكون خطة شاملة ومتكاملة يخرط فيها الجميع لأن الخطر يستهدف ويطاول اللبنانيين وليس فئة بعينها كما يتراءى للبعض.

ويعتقد المرجع أن المناقفة والتلهّي في شن الحملة على المقاومة والسعي إلى شطبها من القاموس السياسي الرسمي، بحجبان عن قصد أو غير قصد خطر الإرهاب.

تحضرنا

قالت مصادر دبلوماسية عربية إن عدم التوافق على البيان الوزاري سيضعف كثيراً من فرص الاتفاق على مرشح توافقي لرئاسة الجمهورية، ما يعني أن الفراغ قد يصيب موقع الرئاسة.

تحدثت مراجع أمنية عن رصد تحركات لخلايا مسلحة في بعض المناطق الحساسة القريبة من الحدود مع فلسطين المحتلة.

لم تنفع كل المحاولات التي حصلت داخل حزب سياسي في فريق «14 آذار» لحل الخلاف القائم بين شخصيتين داخل الحزب المذكور، نظراً للصراع الكبير بينهما على المواقع.

حردان يزور سفير روسيا على رأس وفد وتأكيد مشترك على أهمية مواجهة الإرهاب والتطرف



حردان خلال زيارته زاسيبكين أمس

روسيا قوة عظمى ولها وزنها الدولي وعلى القوى الأخرى احترام مصالحها وأمنها الاستراتيجي

زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب النائب أسعد حردان وعضوية رئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قانصو وعميد الخارجية حسان صقر، سفارة روسيا الاتحادية في بيروت، والتقى السفير الروسي الكسندر زاسيبكين، حيث جرى عرض شامل للأوضاع والتطورات.

وتّم خلال اللقاء تبادل الرأي وجهات النظر حول مجمل مستجدات الساعة، وكان تشديد مشترك «على أهمية وحد اللبنانيين وتحصين الاستقرار في لبنان في مواجهة كل أشكال الإرهاب والتطرف والعدوان».

وكان الاجتماع الغارة «الإسرائيلية» على مواقع لبنانية، معتبرين «أنها تشكل عدواناً وانتهاكاً فاضحاً للسيادة اللبنانية».

كما جرى تأكيد على «الوقوف إلى جانب الدولة اللبنانية» وضورة توفير كل الدعم للجيش الوطني اللبناني للقيام بمسؤولياته في تحصين الأمن والاستقرار وحماية السلم الأهلي ومواجهة كل الأعمال الإجرامية الإرهابية».

وفي الموضوع السوري، اعتبر المجتمعون «أنّ موقف روسيا الاتحادية، كان ولا يزال حاسماً لجهة التأكيد على أهمية وحدة سورية واستقرارها ورفض التدخلات والتهديدات الخارجية، وضورة أن يكون الحلّ للامنة السورية بإرادة السوريين أنفسهم».

ورأى المجتمعون «أنّ سياق الأحداث في سورية كشفت حقيقة الإرهاب الذي تتعرض له، وأدوار بعض الدول في دعم هذا الإرهاب، وما سيترتب عن ذلك من مخاطر على مستقبل سورية ووحدها، وهذا أمر لا يمكن القبول به، لأنّ المواثيق الدولية تنص على احترام سيادة الدول، وتقوم على مبدأ رفض الإرهاب والتطرف».

وأكد المجتمعون «أنّ الدولة السورية وفقت بما التزمته به، وتجاوبت مع كل الجهود في سبيل الوصول إلى حلول تنهي الأزمة، إلا أنّ مسار الحلول اصطدم حتى الساعة بعراقيل حمة وأجندات خارجية».

وتوقف المجتمعون عند الأحداث الحاصلة في أوكرانيا، وكان الرأي متفقاً على «أنّ ما حصل هو انقلاب على التفاهات بين الرئاسة الأوكرانية الشرعية وبين المعارضة، وهذا الانقلاب غدته قوى خارجية تهدف إلى تحقيق غاياتها».

واعتبر المجتمعون «أنّ الموقف الروسي حيال الوضع في أوكرانيا يتسم بالحكمة والرياسة والموضوعية، وعلى الدول التي تدعم الانقلاب أن تترك حجم المخاطر المتتالية جراء تقويض استقرار ووحدة أوكرانيا».

كما أكدوا «أنّ روسيا قوة عظمى ولها وزنها على الساحة الدولية وهي حريصة على أمنها ومصالحها، وعلى القوى الأخرى أن تترك وتحترم مصالح روسيا الحريصة على حفظ أمنها الاستراتيجي».

أكد أنّ الاحتفاظ بالأرض والحفاظ عليها واجب مقدس سليمان: الأرض والشعب والقيم المشتركة هي الثلاثية الدائمة



سليمان يتسلم من محفوظ هدية تذكارية أمس (الالاتي ونهرا)

بدأ في عملية غير مسبوق بدأت من الهيئة السعودية وتستكمل في مؤتمرات فرنسا وإيطاليا ودول أخرى، ما يعطي هذا التصور صدقية كبرى وقابلية جديده للتطبيق».

وكان تحدث في المؤتمر كل من رئيس الجامعة الأب هادي محفوظ، ورئيس المعهد الدولي الإيطالي لتربية البراق في كيراسكو جيوفاني أفانينيا، ورئيس جمعية «عد واعد للتنمية البشرية والاقتصادية» وعميدة كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الدكتور لارا حنا واكيم.

الموازن، لا يحميها سوى المؤسسات الشرعية، التي لا شريك لها، في القرار والتنفيذ سياسياً وعسكرياً».

وفي مناسبة مناقشة البيان الوزاري، دعا الجميع إلى «عدم التشنّج بمعادلات خشبية جامدة تعرقل صدور هذا البيان، أما بالنسبة التي ما حصل من تجاوز للمطلب القاضي بإدراج إعلان بعيداً صراحة في البيان نفسه والاحتفاء بذكر ضرورة تنفيذ مقررات هيئة الحوار الوطني التي انعقدت في القصر الجمهوري في بيروت، مشيراً إلى «أنّ إعلان بعيداً أصبح من الثوابت، وبمرتبة الميثاق الوطني، وهو تالياً يسمو على البيانات الوزارية، التي ترتبط بالحكومات، وستنظر الأيام، أنّ الجميع مستقبلاً سيحتاجون هذا الإعلان ويطالبون بتطبيقه».

وشدّد على «أنّ هذه الاستحقاقات ليست فقط لحفظ الأمن وتسيير عجلة الدولة، بل لمواكبة العمل الدولي لمساعدتنا، وأقرب مواعيد المؤتمر الثاني، للمجموعة الدولية لدعم استقرار لبنان السياسي والاقتصادي والأمني، وترخيم الصندوق الائتماني الذي أطلقه البنك الدولي»، مشيراً إلى «أنّ هذا المؤتمر سينعقد في باريس الأسبوع المقبل، بعد المؤتمر الأول الذي انعقد في نيويورك في 23 أيلول 2013 وسيعمل أيضاً لإيجاد حلّ لعودة النازحين السوريين إلى ديارهم، بعد تفاقم قضيتهم، التي أضفيت على مأساة اللاجئين».

كما دعا سليمان «هيئة الحوار الوطني إلى معاودة جلساتها بعد نيل الحكومة ثقة المجلس النيابي لمناقشة الاستراتيجية الوطنية للدفاع عن أرضنا التي تعهدت عليها «إسرائيل» باستمرار وتحلل أجزاء عزيزة منها، كما فعلت بالأساس، ولمعالجة الإرهاب الإجرامي وضبط السلاح المستشري في المناطق كافة»، لافتاً إلى أنه قد تمّ تصوراً بهذا الموضوع بهدف إحياء الفترات القومية بإمرة الدولة ومرجعيتها ويعتمد على تسليح الجيش اللبناني، واعتز أنّ مشوار تسليحه

زار رئيسي المجلس والحكومة والتقى باسيل بروجردى: الإرهاب لن يغيّر في سياساتنا وثوابتنا وحزب الله يقاتل في سورية دفاعاً عن سيادة لبنان

الوزير جبران باسيل، وشدّد بعد اللقاء على أنّ الولايات المتحدة الأميركية «تعمل على تشجيع ظاهرة الإرهاب ليس فقط في سورية وإنما في المنطقة والعالم، عندما تعمل على إرسال الأسلحة للمتطرفين والإرهابيين في سورية، لذلك فإنها مطالبة بأن تبتين عن حقيقة موقفها المتلصق هذا أمام المجتمع الدولي تجاه سياساتها التي تدعم وترعى الإرهاب».

ورأى أنّ «الحلّ الأمثل للأزمة السورية يتمثل في قيام حوار داخلي عميق وبناء بين مختلف أطراف المجتمع السوري»، لافتاً إلى «أنّ المهمة الأساسية الملقة على عاتق دول هذه المنطقة والأمم المتحدة والمجتمع الدولي هي تهيئة المناخات الإيجابية التي من شأنها أن تشجع هذه العملية السياسية وهذا الحوار الوطني السوري».

وفي ما يتعلق باستهداف الإرهابيين مقرّي السفارة والمستشارية الثقافية الإيرانية، قال بروجردى: «نقول لكل القوى الإرهابية المتطرفة ورجالهم، أنهم لن يزعزعوا عزيمتنا وبرادتنا الرسخة، ولن يغيّروا شيئاً من سياساتنا المبدئية الثابتة من جراء هذه العمليات الإرهابية المشيئة».

ورداً على سؤال حول مشاركة حزب الله في القتال في سورية أجاب: «أنتم تعرفون طبيعة الحال أنّ حزب الله لم يتدخل طوال سنتين من عمر الأزمة السورية وهو لم يبادر إلى مثل هذا التدخل لولا التدخلات العديدة التي بدرت من الأطراف الأخرى، ولولا أنه شعر أنّ السيادة اللبنانية والاستقلال اللبناني هما في خطر شديد من جراء هذه الأعمال الإرهابية التي تجري في سورية، ولو لم يحدث مثل هذا الأمر لتحوّل لبنان إلى دولة مثل الأردن تستخدم كقواعد من أجل تأهيل وتدريب وتمريض المسلحين الإرهابيين وتصديرهم لاحقاً إلى سورية».

أضاف: «بما أنّ الأمن في لبنان جزء لا يتجزأ من السيادة اللبنانية، فإنّ هذا الأمر يحظى بطبيعة الحال، بأهمية استثنائية لدى المقاومة ولدى حزب الله، ولا ننسوا أبداً أنّ «داعش» عندما تتحدث عن العراق وبلاد الشام، فهي تعني سورية ولبنان تحديداً».



بروجردى يضع إكليلاً من الزهر على ضريح فارس (أكرم عبد الخالق)

ولفت إلى أنه اطلع الرئيس سلام على «مجريات آخر التطورات المتعلقة بالملف السلمي النووي الإيراني وخصوصاً المفاوضات الناجحة والبنائة التي أجرتها إيران أخيراً في مؤتمر جنيف مع مجموعة «1+5»، مؤكداً أنّ نجاح تحرزه بلاده «على المستوى الدولي يعكس إيجاباً على توطيد الأمن والهدوء والاستقرار في ربوع المنطقة عموماً».

وأكد أنّ «المفاوضات النووية الإيرانية هي مفاوضات نووية صرف ولا تشتمل على أي بند آخر، ونحن لا يمكن أن نقايق دفاعنا واحتضاننا للمقاومة بأي شيء آخر».

الخارجية

كما زار بروجردى وزارة الخارجية والمغتربين حيث التقى

تابع رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردى على رأس وفد من المجلس، يرافقه السفير الإيراني في لبنان غسنفر ركن آبادي، جولته على المسؤولين اللبنانيين، مهتماً بتشكيل الحكومة الجديدة ومؤكداً موقف بلاده الداعم للبنان وللمقاومة والممانعة في لبنان وسورية.

بَري

وزار بروجردى أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، واطلعه على نتائج زيارته الأخيرة إلى سورية وعلى المحادثات التي أجراها مع المسؤولين السوريين، معرباً عن سعادته «أنّ الدولة السورية قد تمكّنت في الآونة الأخيرة من تحقيق العديد من النجاحات والإنجازات العسكرية الباهرة في مجال تصديدها للمجموعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة التي تستهدف الشعب السوري في مستقبله ومصيره».

وأشار إلى أنّ «الملف المتعلق باختطاف الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة عام 1982 على الأراضي اللبنانية إضافة إلى الملف الحساس والهام المتعلق بتغيب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه، يحظيان بأهمية استثنائية، لدى بلاد».

ولفت بروجردى إلى أنّ ما يقوم به الإرهابيون في لبنان وسورية يخدم «إسرائيل» وقال: «إذا كان هناك أحد في هذا العالم لديه أدنى درجة من الشك بأن هناك تحالفاً موضوعياً بين الكيان الصهيوني وبين القوى الإرهابية المتطرفة التي تعبت في الداخل السوري، فإنّ الزيارة التوقفية التي قام بها رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتيجتها وتفقدته جرحي ومصابي المجموعات الإرهابية المسلحة الذين يعالجون في المستشفيات الإسرائيلية، وأيضاً الاعتداء الإسرائيلي الآثم على لبنان أخيراً، إن دلا على شيء إنما يدلان ويؤكدان وحدة الأهداف ما بين الصهاينة وبين الإرهابيين».

كما أعرب عن استنكاره «بشدة العدوان الإسرائيلي الآثم الذي استهدف لبنان أخيراً، مؤكداً ووقوف إيران إلى جانب لبنان وحكومته وشعبه ومجلسه والدعم الإيراني الدائم والثابت للمقاومة وللممانعة سواء في لبنان أو في سورية».

في السراي الحكومية

ومن السراي الحكومية حيث التقى رئيس الحكومة تمام سلام وسلمه رسالة تهنئة من النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانكيري، أمل بروجردى «أنّ يتمكن لبنان بعد تشكيل حكومته الجديدة وفي ظل النجاح الذي نتوقفه له في الأشهر القليلة المقبلة في الاستحقاق الرئاسي، أن يتمكن من مقاربة ومعالجة كل المشكلات التي يعانيها في هذه الفترة».

المشقوق يلتقي جنبلاط

بحث وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق التطورات على الساحتين الإقليمية واللبنانية، لا سيما موضوع البيان الوزاري مع رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط.

كما عقد اجتماعاً مع قائد الدرك العميد الياس سعادة للبحث في أوضاع السجون، ووضع خطة طويلة الأمد لمعالجة.

وأجرى المشنوق اتصالاً هاتفياً بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، وانتدب مستشاره لشؤون السجون العميد منير صقر للذهاب إلى رومية ومشاركة القاضي داني الزعني في متابعة مشكلة السجناء المضربين عن الطعام والتنسيق مع المدير العام لقوى الأمن الداخلي بالوكالة اللواء إبراهيم بصويص.

كما استقبل المشنوق سفير لبنان السابق في المملكة العربية السعودية اللواء مروان زين وعرض معه الأوضاع العامة.

ذمّ التقى القائم بالأعمال اليمني علي الدليمي وبحث معه العلاقات بين البلدين.

البحر

الأسبوع في ساعة

عناوين الأخبار والمقالات
جبران باسيل

الأحد 09:30 PM